

## قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ٢١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً صباح الخير يا شباب. اه انقطعنا فترة عن كتاب قاعدة جليلة - [00:00:00](#)

آآ نعود اليه باذن الله تبارك وتعالى. ثم بعده سنأخذ ان شاء الله آآ كتاب آآ الاستغاثة في الرد على البكري وهم ما فيرأي يعني آآ اهم كتابين اه في هذه المسائل - [00:00:14](#)

وان كان غيرهما ايضاً يتمم هذه الابواب. ولكن آآ يعني هذان الكتابان فيهما فوائد كثيرة جداً وفيهما قضايا مركبة يمكن ان يكون اصلاً لك في دراسة مسائل اخلاق العبادة لله والشبهات التي تدور حولها وكيف نرد لها - [00:00:30](#)

هذه الشبهات. وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وثمانين شباب حينما كان يتكلم الامام رحمه الله عن ان بعض السلف نقل عنهم انهم سألوا الله آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:00:49](#)

او بجاهه آآ او وان ذلك ورد في بعض الاحاديث فابن تيمية يبين ان هذا لو حصل من بعضهم فهو مردود عليه. آآ وهذا اجتهد منه لكنه غير مقبول. آآ او ان - [00:01:04](#)

فبعد ذلك ليس المراد منه التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم وانما التوسل دعائه اه او بشفاعتي يوم القيمة او اه اي صورة من الصور المشروعة اه وصلنا الى اه قوله وفي الجملة فقد - [00:01:20](#)

نقل عن بعض السلف والعلماء السؤال به بخلاف دعاء الموتى والغائبين من الانبياء والملائكة والصالحين والاستغاثة بهم والشكوى اليهم. فهذا مما لم يفعله احد من السلف من السلف من التابعين لهم باحسان ولا رخص فيه احد من ائمة المسلمين. يعني ابن تيمية يريده ان يقول ان الجزء الذي نقل عن بعض السلف هو السؤال به - [00:01:37](#)

يعني السؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلهم قد صدوا السؤال بالایمان به او بحاجنا له او آآ قد صدوا السؤال بذاته آآ وان كان ابن تيمية يرد ذلك يعني يعتبره اجتهاداً آآ غير مقبول ولا يوافقه الادلة الشرعية - [00:02:02](#)

لكن ينفي ابن تيمية رحمة الله ان يكون آآ احد من ائمة السلف آآ استغاث بالموتى او دعا الموتى او الغائبين من الانبياء او شكى اليهم او آآ نحو ذلك - [00:02:20](#)

سيدخل الان في آآ في حديث مشهور ورد فيه التوسل آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم وابن تيمية يفسر ذلك بانه التوسل بدعائه. قال ابن تيمية رحمة الله احنا في صفحة مائة خمسة وثمانين يا شباب - [00:02:35](#)

قال وحديث الاعمى الذي رواه الترمذى والنمسائى هو من القسم الثاني من التوسل بدعائه. فان الاعمى قد طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له بان يرد الله عليه بصره. فقال له ان شئت صبرت وان شئت دعوت - [00:02:52](#)

فقال بل ادعه فامرته ان يتوضأ ويصلى ركعتين ويقول اللهم اني اسألك بنبيك نبى الرحمة بنبي رحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى ربى في حاجتي هذه لتقضيتها. اللهم فشفعي في - [00:03:10](#)

قال ابن تيمية معلقاً على هذا الحديث فهذا توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته. ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وشفعي في فسأل الله ان يقبل شفاعة رسوله فيه وهو دعاؤه - [00:03:29](#)

وهذا الحديث ذكره العلماء في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه المستجاب وما اظهر الله ببركة دعائه من الخوارق والابراء من العاهات فانه صلى الله عليه وسلم ببركة دعائه لهذا الاعمى اعاد الله عليه - [00:03:48](#)

هذه فائدة مهمة جداً يا شباب وهي أن ايراد الآئمة لحديث ما تحت باب ما هذا يعد تفسيراً منهم وشرحها لهذا الحديث. مهم جداً يا شباب يعني حينما يعود مثلاً للخارج، حديث الراحمة الذي أمر بتحريمه - 03-04-00

00:04:03 -

اه رجل هو اسرف على نفسه كثيرا فقال لابنائه اذا انا مت فحرقونني في هذا الحديث ان هو قال لئن قدر الله علي ليعدبني. فهذا مختلف فيه ما معنى قدر على - 00:04:25

00:04:25 -

آهل معناها ضيق علي؟ او معناها قدر يعني استطاع. يعني هذا الرجل ظن ان الله لن يقدر عليه بعدهما آه احرق او احرق فلما اورد البخاري هذا الحديث في كتاب الرجاء - 00:04:43

00:04:43 -

آوان وسعة مغفرة الله تبارك وتعالى دل ذلك على ان البخاري فهم منه ان هذا الرجل آا يعني عذر بوجهه اه لانه كان يخاف من الله وكان جاهلا بقدرة الله او باحاطة قدرة الله. فمن هنا نفهم ان اخراج البخاري لهذا الحديث - 00:05:01

00:05:01 - 5

تحت هذا الباب يعد تفسيرا منه للحديث. واضح كده فابن تيمية هنا رحمة الله يقول لك العلماء حينما ذكروا هذا الحديث ذكروه في باب ايات النبي صلى الله عليه وسلم او معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. آآآ 00:05:20

00:05:20 - 1

آ التي مقتضاها اه ان ان اه يستجيب الله سبحانه وتعالى دعاءه فهذا يؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه دعا لهذا الرجل آ قال وهذا الحديث يعني حديث الاعمى قد رواه المصنفون في دلائل النبوة كالببيهقي وغيره. ايضا هذا مهم يا شباب - 00:05:34

قال، وهذا الحديث يعني، حديث الأعمق، قد رواه المصنفوون في، دلائل، التبيئة كالبليهق، وغيره. أيضاً هذا مهم يا شباب - 00:05:34

أين وجد هذا الحديث في كتب الأئمة وهذا مهم جداً إن يلاحظ أين يوجد هذا الحديث هل هو يوجد مثلاً في باب أهـ ايات النبي صلى الله عليه وسلم أو دلائل النبوة. فهذا يؤكد أن من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم أنه يستحب

مثلاً في باب اهـ آيات النبي صلـى الله علـيه وسلم او دلـائل النبوـة. فهـذا يـؤكـد ان من دلـائل نبوـة النـبـي صـلى الله عـلـيه وسلم انه يـستـجاب  
دعـاؤـه. فـبالـتـالـي - 00:05:57

00:05:57 -

كونوا معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بنفسه. واضح؟ يبقى اذا يا شباب عندنا امران مهم ان نلاحظهم اه الامر الاول  
اين يوجد هذا الحديث من كتب الانئمة - 00:06:20

00:06:20 - 3

الامر الثاني ما هو الباب الذي ادرج تحته هذا الحديث قال رواه البيهقي من حديث عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر الخطمي  
الخطمي قال سمعت عمارة ابن خزيمة ابن خزيمة - 00:06:35

00:06:35 - ä

احمد بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني فقال له ان شئت اخرت ذلك آتا ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك - 00:06:49

00:06:49 - .

وان شئت دعوته قال فادعوه فامرہ ان يتوضأ فیحسن وضوئه ليحسن الوضوء ويصلی رکعتین ويذعن بهذا الدعاء اللهم اني اسألك  
واتوجه اليك بنبيك محمد نبی الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربی - 00:07:05

00:07:05 -

في حاجة هذه فيقضيها لي اللهم فشفعه في وشفعني فيه. قال فقام وقد ابصر يعني رد اليه بصره قال ومن هذا الطريق رواه الترمذى من حديث عثمان بن عمر ومنها ما آرawah النسائي وابن ماجة ايضاً. وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب -

00:07:22

لأنه لا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو غير الخطمي تلاحظ أيضاً يا شباب مهمة جداً آآآ جمع طرق الحديث وتعليقات العلماء على هذا الحديث. إن الإمام الترمذى هنا - [00:07:45](#)

00:07:45 - 1

يرى أن هذا الحديث يراه حسناً صحيحاً غريباً. يعني لا يُعرف إلا من حديث أبي جعفر قال وهو غير الخطمي قال هكذا وقع في الترمذى وسائر العلماء هكذا وقع في الترمذى. وسائر العلماء قالوا هو أبو جعفر الخطمي وهو الصواب. يعني ابن تيمية هنا

00:08:01

آأرى ان تعليق الترمذى آأبان ابا جعفر هنا ليس هو الخطمي انه آأ خطأ وان الصواب ما عليه العلماء. يعني انت المفروض تعمل فصل هنا عندنا كان المفروض تعمل فصل - 00:08:21

00:08:21 -

من بعد كلمة الترمذى هكذا وقع في الترمذى وتقف. وسائر العلماء قالوا هو ابو جعفر الخطمي. طيب قال وايضا فالترمذى ومن معه لم يستوعبوا لفظة كما استوعبه سائر العلماء بل روه الى قوله اللهم اللهم شفعه في. قال - 00:08:34

00:08:34 -

الترمذى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عثمان بن عمر عن حذيفة شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجل لن ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني قال ان شئت صبرت - 00:08:54  
ان شئت صبرت فهو خير لك قال فامرها ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويذعن بها الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبي محمد نبى الرحمة يا محمد اشهد انى توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه لتقضى او لتقضى اللهم شفعه في - 00:09:11  
ابن تيمية شباب يرى انه من المهم عند دراسة اي حديث ان تجمع طرقه وان تنظر في اي كتاب من الكتب هذا الحديث وتحت اي باب من الابواب وكيف حكم العلماء عليه - 00:09:30

واضح كده يا شباب وان تجمع معه من الاحاديث ما يكمله او يشكل عليه واضح؟ وكما قال علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطوه. لابد ان تجمع كل ما ورد في الباب - 00:09:47  
قال البيهقي رويانا في كتاب الدعوات باسناد صحيح عن روح ابن عبادة عن شعبة قال فعل الرجل فبراً. قال وكذلك روى حماد عن سلامة عن أبي جعفر الخطمي قلت ورواه الإمام أحمد في مسنده عن روح ابن عبادة كما ذكره البيهقي قال أحمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة - 00:10:03

عن أبي جعفر المديني سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله ادعوا الله ان يعافيني - 00:10:26  
قال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لآخرتك اه او اخرت يعني ان تؤخر ذلك يعني حتى اشفع لك يعني. وان شئت دعوت لك. قال لا بل ادعوا الله لي فامرها ان يتوضأ - 00:10:39

يصلی رکعتین وان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة. يا محمد انى اتوجه بك الى الله في حاجتي هذه الا فتقضى لي او فتقضى لي. يعني يا رب اقض لي وتشفعني فيه. وتشفعه في. قال - 00:10:53  
فعل الرجل فبرئه لاحظ ابن تيمية يجمع طرق الرواية حتى يظهر منها امور. اولا يظهر منها الفاظ الرواية. لأن الالفاظ يكمل بعضها بعضًا ويفسر بعضها بعض وينقد بعضها بعض اياضا. واضح؟ فنحن نريد ان نعرف ما هو اللفظ الثابت؟ وهذا لا يأتي الا بجمع الطرق - 00:11:15

قال ورواه البيهقي ايضا من حديث شبيب بن سعيد الحبطي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المديني وهو الخطمي آ عن أبي امامه بن سهل بن حنيف عن عثمان آ ابن حنيف اقصد - 00:11:37  
لا سهل بن حنيف عن عثمان بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل ضرير يشتكي اليه ذهاب بصره فقال رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الميسنة فتوضا ثم صلي رکعتین ثم قل اللهم انى اسألك واتوجه اليك بنبيك نبى الرحمة - 00:11:50

يا محمد انى اتوجه بك الى ربى فيجيلى عني بصري او فيجيلى عني بصري. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. وشفعني في نفسي. قال عثمان بن حنيف والله ما تفرقنا ولا طال الحديث ولا طال - 00:12:13

الحديث بنا حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به آ ضرقط فرأه شبيب عن روح عن أبي جعفر الخطمي خالفت رواية شعبة وحماد آ خالفت رواية شعبة وحمادة بن سلامة في الاسناد والمتن - 00:12:29

اه بيقول فرواية شبيب عن روح عن أبي جعفر الخطمي خالفت رواية شعبة وحماد وحماد بن سلامة في الاسناد والمتن فان في ذلك فان في تلك انه رواه ابو جعفر عن عمارة ابن خزيمة. وفي هذه انه رواه عن أبي امامه ابن سهل - 00:12:49

وفي تلك الرواية انه قال فشفعه في وشفعني فيه. وفي هذه وشفعني في نفسي لكن هذا الاسناد له شاهد اخر من رواية هشام الدستوئي عن أبي جعفر. يعني لحظ ابن تيمية كمان آ بعد ما جمع طرق الحديث بين آ ان - 00:13:09

ان هناك خلافا في الاسناد والمتن وهذا يؤكد اولا اعتماد الإمام ابن تيمية رحمة الله تعالى الحديث وجمع الطرق وكذلك اعتماد ائمة المحدثين بنقد المتن على خلاف ما يدعى بعض الناس انهم لم يكونوا يعتنون الا بالاسناد - 00:13:27

طيب قال ورواه البياعي من هذه الطريق وفيه قصة قد يحتاج بها من توصل به بعد موته ان كانت صحيحة. رواه من حديث اسماعيل ابن شبيب ابن سعيد الحبطي - [00:13:46](#)

عن شبيب ابن سعيد عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر المدیني عن ابی امامۃ ابن سهل ابن حنیف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة اليه يختلف عن يذهب اليه مرة بعد مرة يعني يا شباب. وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقي - [00:13:59](#)

رجل عثمان بن حنیف فشكى اليه ذلك فقال له عثمان بن حنیف المیدأة فتوضاً ثم ایتی المسجد فصلی رکعتین ثم قل اللهم اني اتوسل اللهم اني اسألك واتوجه اليك - [00:14:19](#)

بنبیک محمد النبی الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى ربی اه فیقضی لی حاجتی ثم اذکر حاجتك ثم رح حتی اروح قال فانطلق الرجل فصنع ذلك ثم اتی بعد عثمان بن عفان فجاء البواب فاخذ بيده فادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفسة - [00:14:35](#) وقال انظر ما كانت لك من حاجة فذكر حاجته فقضها له. ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنیف فقال له جزاک الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتی کلمته - [00:14:56](#)

حتی کلمته في فقال عثمان بن حنیف ما کلمته انا لم اکلمه فيك يعني. ولكن سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول وجاءه ضریر فشكى اليه ذهاب بصره. فقال له النبي صلی الله علیه وسلم او او او تصبر - [00:15:11](#)

ده بیسموها شباب عاطف التلقین يعني يقول له طیب ممکن تصبر يعني ؟ او فقال له يا رسول الله ليس لي قائده وقد شق علي فقال اتی المیضنة فتوضاً وصلی رکعتین ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبیک محمد نبی الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك الى ربی فيجلی لی بصری فيجلی - [00:15:25](#)

لي لی عن بصری اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان بن حنیف فوالله ما تفرقنا ولا وما طال بنا الحديث حتی دخل علينا الرجل کأنه لم يكن به در قط. نلاحظ يا شباب ان هذا الحديث فيه - [00:15:45](#)

في معنى جديد وهو ان ان هذا فيه التوسل بالنبي صلی الله علیه وسلم بعد موته. لذلك ابن تیمیة بيقول ان هذا قد يحتاج به على التوسل بالنبي صلی الله علیه وسلم بعد موته. يقول يعني ان كانت صحيحة. ابن تیمیة - [00:16:01](#)

سيتكلم عن هذا ان شاء الله قال البیهقی ورواه احمد بن شبيب بن سعید عن ابی بطوله وساقه من روایة یعقوب بن سفیان عن احمد بن شبيب احمد عن احمد ابن شبيب ابن سعید قال ورواه ايضا هشام الدستوئی عن ابی جعفر عن ابی امامۃ ابن سهل عن عمه وهو عثمان بن حنیف ولم یذكر - [00:16:17](#)

اسنادا آآ هذه الطريقة قلت ورواهن وقد رواه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة من هذه الطريق من حديث معاذ بن هشام عن ابی عن ابی جعفر عن امامۃ ابن سهل ابن - [00:16:45](#)

حنیفا عن آآ عمه آآ اقصد عن امامۃ ابن سهل عن عمي عثمان بن حنیف قال لا هو یبقى سهل بن حنیف عن عمه عثمان بن حنیف انا دایما بتلخبط في في حنیف وحنیف - [00:16:58](#)

قال وقد رواه ايضا من حديث شعبة وحماد ابن سلامة کلاهما عن ابی جعفر نلاحظ الشباب انت حينما تقرأ هذا لابد ان معلش احنا يعني ایه اطلنا الانقطاع في الكتاب آآ لذلك انا احب ان تدرس الكتب آآ ورا بعضها يعني في دورة كاملة. بحيث ان لا نحتاج ان نعيid الافکار - [00:17:15](#)

ابن تیمیة شباب كان آآ في هذا في هذا الموضع یدفع الاشكالات الواردة على قوله. ابن تیمیة یرى انه لا يحل لاحد او لا یجوز ان یتوسل الى الله بذات النبی صلی الله علیه وسلم او بجاهه. وانما یتوسل الى الله بحبه للنبی صلی الله علیه وسلم وایمانه به - [00:17:35](#)

وبعمله هو الصالح آآ او یتوسل الى الله تبارك وتعالی بان یدعوه لـ النبی صلی الله علیه وسلم او یشفع له. واضح ؟ آآ فلذلك هو مازا يفعل بعدهما قرر ذلك بالادلة اراد ان یدفع الاشكالات الواردة على قوله انه هناك احادیث او ایات فهم منها ما یخالف قوله - [00:17:54](#)

ومنها هذا الحديث. واضح فهو حينما يدفع هذه الدلالات اما يدفعه بانها ليست حجة. يعني واحد مثلا احتاج بعمل صاحبي او بعمل آرجل من المسلمين او امام من الائمة - 00:18:17

فهذا ليس حجة وحتى وان ثبت. الامر الثاني اه ان يكون ثابتنا لكنه ليس هذا هو المعنى كما في دعاء اللهم انا نتوسل كنا نتوسل اليك بنبينا. فالملخص نتوسل اليك بدعائنا نبينا - 00:18:30

الدلالات ذلك. الاخير هو ان يكون الدليل ليس ثابتنا. يعني ان يكون الحديث ضعيفا. وهذا ورد كثيرا في احاديث اه ذكر فيها التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. وبين ابن تيمية انها لا تثبت اما موضوعة او ضعيفة - 00:18:44

ثم بين انه لا يجوز ان يكون الشيء واجبا او مستحبما في الشرعية اه الا من من حديث صحيح وصفحة ميبة وتسعين يا شباب قال ورواه ايضا من حديث شعبة وحمد ابن سلمة كالاهما عن ابي جعفر عن عمارة ابن خزيمة ولم يرويه احد من هؤلاء لا الترمذى ولا النسائي ولا ابن - 00:19:01

ماجة ولا ابن ماجة من تلك الطريق الغربية التي فيها الزيادة ابن تيمية يبين ان هذه الزيادة اللي هي المذكورة في في الاخير الزيادة الاخيرة هذه يا شباب اللي هي القصة آآآ الرجل الذي كان يدخل على عثمان - 00:19:25 عثمان بن عفان ولا يستقبله اه هذه القصة اه ابن تيمية اه بين انه لم يروها احد من الائمة اه مثل الترمذى او النسائي او ابن ماجة اه من هذه الطريق التي فيها الزيادة - 00:19:40

لي طريق شبيه بن سعيد عن روح بن القاسم قال لكن رواه الحاكم في مستدركه من الطريقين فرواه من حديث عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن ابي جعفر المد니 سمعت عمارة ابن خزيمة يحدث عن عثمان ابن حنيف ان رجلا - 00:19:52

آآ ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني فقال فقل ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك. وان شئت دعوت قال فادعوه فامر فامرها ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلّي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة. يا محمد - 00:20:10

اني توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه اللهم فشفعي في وشفعني فيه. قال الحاكم على شرطهما يعني ايه يا شباب؟ يعني الحاكم يرى ان هذا الحديث على شرط البخاري ومسلم. وسبق الحديث كثيرا عن ان الحاكم رحمة الله آآ في هذا الكتاب - 00:20:35

عنه شيء كبير من التساهل آآ واطلاق الصحة او اطلاق ان الحديث على شرط الشيختين. وذكرنا كذلك فوائد خاصة بتعليقات الذهبي. وان الذهبي انما يختصر الكتاب ولا ينسب اليه قول الا اذا قال قلت اما الاصل فهو يلخص عبارة الحاكم - 00:20:53

وهذا خطأ يقع فيه كثير من الناس حيث يقول صحة الحاكم آآ ووافقه الذهبي واكثر هذه الاحكام لم يكن فيها موافقة من الذهبي للحاكم وانما الذهبي يلخص فقط عبارة الحاكم. ونبهت على ذلك - 00:21:12

مفصلا في آآ تقريبا في الدرس العاشر حينما تكلم ابن تيمية عن كتاب مستدرك الحاكم طيب آآ قال ثم رواه من طريق ابن سعيد الحبطي وعون ابن عمارة عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر الخطمي المدني عن ابي امامه ابن - 00:21:29

سهل ابن حنيف او ابن حنيف عن عمه عثمان ابن حنيف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال اتيتني الميساء فتوضا ثم صلى ركعتين ثم قل. قبل ان نذكر - 00:21:51

هذا اللفظ يا شباب نريد ان نركز في امر مهم جدا متى يعتنی العالم بجمع كل الفاظ الحديث؟ ومتى لا يعتنی بذلك؟ يعني بذلك ادا كان محل النزاع في لفظ الحديث فان عليه هنا ان يجمع كل طرق الحديث بكل الروايات وان يكون دقيقا في دلالات الالفاظ. واضح يا شباب ليه؟ لان - 00:22:11

وده محل النزاع هنا. لذلك انت احيانا في كتب علاج الحديث تجد اعتناء العلماء بالاسناد حينما يكون هناك اتفاق في المتن او اختلاف يعني ليس كبيرا او ليس مؤثرا. وتراهم احيانا يعتنون جدا بالالفاظ بذكر الالفاظ والزيادات. ادا - 00:22:34

كانت هذه الزيادة مؤثرة او آآ يعني تثبت خلافا في المعنى. فدي دي فائدة مهمة جدا يا شباب فابن تيمية هنا يجمع الالفاظ لأن الالفاظ

هي محل البحث. آ قال له ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة يا محمد - 00:22:54

محمد اني اتوجه بك الى ربي فيجيلى لي عن بصرى اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضار قط. قال الحاكم - 00:23:11

على شرط البخاري وشبيب هذا صدوق روى له البخاري. طبعا يعني البخاري بيروي لهذا الرجل انتقاء يعني ينتقي له. يعني البخارية شباب يعني حينما سيخرج لأحد الرواية فإنه ينتقي أحسن ما عنده. فيترك من حديث الثقة ما ترجح خطاؤه فيه. كما - 00:23:26  
سيأخذ من حديث الراوى الضعيف او الصدوق ما ترجح ضبطه له قال وشبيب هذا صدوق روى له البخاري لكنه قد روی له عن روح ابن الفرج احاديث مناكير. رواها ابن وهب كلمة مناكير شباب معناها - 00:23:49

ان هذا الرجل اما انه ينفرد آآ باحاديث لا يتتابع عليها او انه يخالف الثقات قال رواها ابن وهب وقد ظن انه غلط عليه آآ ولكن قد يقال مثل هذا اذا انفرد عن الثقات الذين هم احفظوا منه مثل شعبة وحمد بن سلمة وهشام الدستوئي بزيادة. لو هو انفرد عنهم بزيادة - 00:24:05

فتكون روایتهم ارجح لا تقبل زيارته آآ اذا انفرد ولا اذا خوف. اذا خالفه الثقات يعني. كان ذلك عليه في الحديث آآ نقرأ الجملة من اولها. ولكن قد يقال مثل هذا اذا انفرد عن الثقات الذين هم احفظوا منه مثل شعبة - 00:24:28

آآ او مثل شعبة آآ شعبة وحمد بن سلمة وهشام الدستوئي بزيادة لو انفرد عن الثقة بزيادة يعني كان ذلك عليه في الحديث لا سيما وفي هذه الرواية انه قال فشفعه فيها وشفعني في نفسي. يعني هو يريد ان ينكر هذه الرواية او هذه الزيادة. اه لعدة امور. منها انه هو في - 00:24:47

احيانا يروي احاديث منكرة ثانيا انه خالفه الثقات آآ قال واولئك قالوا فشفعه في وشفعني فيه. ده يؤكّد لك يا شباب دقة آآ نقد المحدثين للروايات اه نقد النقاد يعني - 00:25:09

ومعنى قوله وشفعني فيه اي في دعائه وسؤاله لي فيطابق قوله وشفعه في. قال وقال ابو احمد بن عدي في كتابه المسمى بالكامل في اسماء الرجال ولم صنف في فنه مثله يا سلام اهي دي فائدة مهمة جدا يا شباب - 00:25:27

هي فائدة معروفة لكنها نفيسة لأنها جاءت من ابن تيمية. وهو ان كتاب الكامل في اسماء الضعفاء او في اسماء الرجال للمام اه ابن عدي رحمة الله هو انفس كتاب في بابه. هو اجمع - 00:25:44

مع كتاب واهم كتاب في بابه جمع فيه اسماء الرواية الذين تكلم فيهم. يعني ايه يا شباب تكلم فيهم؟ يعني رواة الاحاديث نقل آآ ربما يتكلم في بعضهم بالنقد اما في عدالته او ضبطه. واضح كده؟ واكثرهم تكلم في ضبطه - 00:26:00

آآ ابن عدي هنا في هذا الكتاب يذكر كل من تكلم فيه من الرواية واضح؟ طبعا العصر يعني او الرواة المهمين يعني آآ اما انه يثبت التهمة عليهم ويأتي اما انه يثبت التهمة عليهم - 00:26:18

ويأتي بالاحاديث المنكرة من كلامهم. او يأتي بكلام النقاد الذي يثبت فيه آآ حكم هؤلاء عليهم او انه يفصل في امرهم فيقول نعم هم ضعفاء من وجه دون وجه. يعني قد يتحمل حديثهم. والحاله الثالثه انه يدافع عنهم ويؤكّد ان - 00:26:41

هذه التهمة ليست ثابتة وان هؤلاء مقبولون آآ من حيث الرواية ويأتي بالادلة التي آآ تشهد لذلك. فهذا مهم جدا آآ ان ان اراجع آآ كتاب ابن عدي. طبعا معه كتاب آآ الضعفاء للعقيلي وآآ المجرورين لابن حبان وميزان الاعتدال للذهب - 00:27:00

هذه الكتب مهمه جدا في الرواية الذين تكلم فيهم او طعن فيهم بشيء ابن تيمية هنا بقى يبين لك هذا المعنى المهم جدا هنا. ان تراجع هذه الكتب. قال ابن تيمية قال ابو احمد ابن عدي في كتابه المسمى بالكامل في - 00:27:22

اسماء الرجال ولم يصنف في فنه مثله. شبيب ابن سعيد الحبطي ابو سعيد البصري التميمي. حدث عنه ابن وهب بالمناقير يعني آآ ابن وهب روى عنه احاديث آآ منكرة. وحدث عن يونس عن الزهري بنسخة الزهري احاديث مستقيمة. وذكر عن علي - 00:27:38  
المديني وذكر عن علي بن المديني انه قال آآ هو بصرى ثقة كان من اصحاب يونس كان يختلف في تجارة الى مصر وجاء بكتاب صحيح. قال وقد كتبها عن ابنه المفروض عنه ابنه - 00:27:59

يعني كلمة عان هنا غلط المفروض وقد كتبها عنه ابنته احمد بن شبيب وروى عن عدي حديثين عن ابن وهب عن شبيب هذا عن روح ابن فرج آآ احدهما يعني بيذكر كل ده كشbab ده كلام ابن عادي ها - 00:28:16

آآ قال احدهما عن ابن عن ابن عقيل عن سابق ابن ناجية عن ابن سلام قال آآ مر بنا رجل فقالوا ان فهذا قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني عنه عن روح ابن الفرج عن عبد الله ابن الحسين عن امه فاطمة حديث دخول المسجد. قال ابن عدي - 00:28:32

كذا قيل في الحديث عن عبد الله ابن كذا قيل في الحديث عن عبد الله ابن حسين عن امه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:28:55

سعدي ولشبيب ابن سعيد نسخة نسخة الزهري عنده عن يونس عن الزهري وهي احاديث مستقيمة وحدث عنه ابن وهب باحاديث مناكير وآآ وان حديثي روح ابن الفرج الذين امليتهم يرويهما ابن وهب عن شبيب. وكانشيخ بن سعيد اذا روى عنه ابنته احمد ابن - 00:29:05

نسخة الزهري ليس هو شبيبة ابن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناقير التي يرويها عنه. ولعل شبيبا بمصر في تجارتة اليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم ارجو انه لا يتعمد شبيب هذا الكذب. يعني ايه يا شباب؟ نفهم الفكرة دي بالراحة كده - 00:29:26

هو الان يتكلم في اه شبيب ابن سعيد هذا. فيبين ان هذا الرجل له بعض الاحاديث هو ثقة فيها. وله احاديث اخرى ليس ضابطا فيها واضح كده؟ فيبيقول ابن عدي لعله يعني ابن وهب حينما حدث عنه ابن وهب كان في مصر - 00:29:47

فلعل ابن وهب لقيه في مصر وكان شبيبا شبيب يحدث من حفظه. لأن بعض الرواية الشباب احيانا يحدث من حفظه فيخطأ. ليس معه كتبه فيبيقول لعل هذه الاحاديث المنكرة حدثها من حفظه لكنه لا يتعمد الكذب. لكن المهم ان هذا النوع من الاحاديث - 00:30:05 فيه ضعف آآ ويستدل بهذه الاحاديث ابن عدي على ضعف شبيب من هذه الجهة. قلت ابن تيمية بقى هيعقب شباب. ماشي؟ كده انت انتهى كده كلام ابن عديم قلت هذان الحديث ان اللذان انكرهما ابن عدي عليه رواهما عن روح ابن القاسم وكذلك هذا الحديث. رکز بقى ابن تيمية هنا يستعمل القياس - 00:30:23

يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يقول نحن سنستفيد من كلام ابن عدي في في شبيب. ليه؟ ابن عدي انكر على على شبيب احاديث رواها عن روح ابن القاسم. قال وكذلك حديثنا هنا رواه عن روح ابن القاسم. قال وكذلك هذا الحديث حديث الاعمى - 00:30:47

روااه عن روح ابن القاسم. وهذا الحديث مما رواه عنه ابن وهب ايضا. يعني رواه عنه ابن وهب وهو رواه عن روح ابن القاسم قال كما رواه عنه ابنه. تمام كده؟ لكنه لم يتقن لفظه كما اتقنه ابنه. وهذا يصحح ما ذكره ابن عدي. فعلم انه - 00:31:07

محفوظ عنه. واضح كده يا شباب؟ بقى ابن تيمية آآ طيب نكمل الجملة. قال وابن عدي احال الغلط عليه لا على ابن وهب. وهذا صحيح ان كان قد غلط. واذا كان قد غلط - 00:31:26

على روح ابن القاسم في ذينك الحديثين امكن ان يكون غلط عليه في هذا الحديث. هذا رائع جدا يا شباب اللي هو القياس على كلام الائمة. يعني ابن تيمية يريد ان يقول عرف عن هذا الرجل انه يخطئ من هذا الطريق - 00:31:41

عرف عن هذا الرجل انه يخطئ من هذا الطريق. فهذا مع القرائن السابقة مع المخالفه ومع التفرد ومع الزيادة هذا يؤكده ايضا او يرجح احتمال انه ضاعف يعني ايضا اخطأ في هذه الرواية - 00:31:57

قال وروح ابن القاسم ثقة مشهور روى له الجماعة فلهذا لم يحيلا الغلط عليه والرجل قد يكون حافظا لما يرويه عنشيخ وغير حافظ لما يرويه عن اخر. مثل اسماعيل ابن عياش فيما يرويه عن الحجازي - 00:32:16

فانه يغلط فيه بخلاف ما يرويه عن الشاميين. ومثل سفيان بن حسين فيما يرويه عن الزهري. ومثل هذا كثير فيحتمل ان يكون هذا فيما يرويه عن روح ابن القاسم ان كان الامر كما قاله ابن عدي وهذا محل نظر. يا سلام! انا قلت لكم قبل ذلك ان هذا الكتاب يا شباب هو - 00:32:32

كتاب لابن تيمية فيرأي مع استقراره يعني الحمد لله يعني اللي هو الكبير شوية لتراث ابن تيمية افضل كتاب ذكر فيه ابن تيمية  
قواعد حديثية وفوائد حديثية وهذا من القواعد. يقول ابن تيمية - 00:32:53

وروح ابن القاسم ثقة مشهور. وروى له الجماعة فلهذا لم يحيروا الغلط عليه. يعني يا شباب حينما يأتيانا الغلط في رواية ما رواية فيها  
نادي يا شباب فتحن نعتني او او النقاد يعترضون بمعرفة من الذي يتحمل الخطأ - 00:33:08

واضح كده؟ فغالباً ما يلصقون الخطأ بمن هو أضعف الرواية في الأساند؟ او بمن يعني يشبه ان يكون فهذا آآ غلطه. يعني ايه؟ انسان  
مثلاً دائماً يخطئ في روايته عن عمرو بن دينار فيحمل هو الخطأ. اي انسان يخطئ في الأسانيد فيحمل خطأ الأساند - 00:33:25

انسان معروف انه يخطئ في المتن او يروي بالمعنى. واضح كده؟ فيحمل الخطأ الذي يشبهه فهنا بقى يا شباب ابن تيمية بيقول  
ايه؟ آآ والرجل قد يكون حافظاً لما يرويه عن شيخ وغير حافظ لما يرويه عن اخر اللي هو قلناها شعور قبل ذلك - 00:33:45

ان الروي الناس اللي ماشية معنا في دروس الحديث هتفهم المعنى ده ان الراوي الثقة قد يكون متخصصاً في بعض شيوخه ثقة  
فيهم. وقد يكون ضعيفاً في غيرهم. فذكر هو هنا امثلة وما يعتبروا من امثلة مشهورة اسماعيل ابن - 00:34:01  
وكذلك سفيان بن حسين. اسماعيل بن عياش فيما يرويه عن الحجازيين آآ بخلاف روایاتي عن الشاميين يعني وضابط في روايتي عن  
الشاميين. لكنه يخطئ في آآ روايته عن آآ الحجازيين. الحجاز اللي هو مكة هو - 00:34:16

يعني وسفيان بن حسين هو ثقة لكنه يخطئ عن الذهري. فهو بيستخلص بقى من هذا فيحتمل ان يكون هذا يغلط فيما يرويه عن  
روح. هذا اللي هو يا شباب هذا اللي هو شبيب واضح اللي هو محل البحث عندنا هنا - 00:34:32

طيب قال وان كان يعني بيقول وان كان ان كان الامر كما قاله ابن عدي وهذا محل نظري. يعني بيقول ان هذا يحتاج فيه الى تحرير  
اكثر قال وقد رواه الطبراني يعني يرجع تاني للحديث. وقد رواه الطبراني وقد روى الطبراني هذا الحديث في المعجم. معجم  
الطبراني الشبيب في المعجم الكبير والصغير والواسط - 00:34:49

وهذه المعاجم مهمة جداً. يذكر فيها آآ الطبراني رحمه الله الاحاديث التي تفر آآ حصل فيها تفرد في بعض الطبقات. وكثير منها تكون  
احاديث من كرة او يعني هو مجمع للاحاديث المنكرة التي انفرد بها بعض الرواية ولم يحتمل تفردهم او خلفوا فيها - 00:35:09  
قال وقد روى الطبراني هذا الحديث في المعجم من حديث ابن وهب عن شبيب ابن سعيد رواه من حديث اصبع بن الفرج حدثنا عبد  
الله بن وهب عن شبيب بن - 00:35:28

عن شبيب ابن سعيد المكي عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر الخطمي المدنى عن ابي امامه ابن سهل ابن حنيف عن عم عثمان ابن  
حنيف ان رجلاً كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة له فلقي عثمان بن حنيف فشكى اليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف اتي  
الميسورة فتوضاً ثم اتي المسجد - 00:35:38

فصل فيه ركتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى رب  
عز وجل. فيقضي لي حاجتي - 00:35:58

وتذكر حاجتك ورح حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتى باب عثمان بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال  
حاجتك او حاجتك يعني في ايه هي حاجتك عند عايز ايه يعني - 00:36:08

فذكر حاجته فقضها لها. ثم قال له ما ذكرت آآ حاجتك حتى كانت هذه الساعة. وقال ما كانت لك من حاجة فاتنا. يعني لو  
كل ما يكون عندك حاجة ايه تعال لنا - 00:36:22

ثم ان الرجل خرج من عندي فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاكم الله خيراً ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في.  
فقال عثمان بن حنيف والله ما - 00:36:37

ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افتصر؟ طبعاً  
الحديث ده يا شباب طلاب العلم منكم اللي هم بيحجوا علوم الحديث انصحهم جداً ان يجمعوا طرق هذا - 00:36:47

الحديث ان يتدرّب عليه لو كانوا يهتمون بمسألة علل الحديث من اول صفحة يا شباب مية خمسة وثمانين اه الى اه صفحة آآ مائة وآآ

آ ستة وتسعين حداشر صفحة شباب يجمع فيها طرق الحديث ويتحرج الفاظه والله سيكون تدريبا رائعا جدا له. يجمع الطرق حول -

00:37:04

ترسم خارطة الحديث يتدرّب يعني ويركز في آ جمع كلام العلماء على الحديث. وكذلك آ يعني يجمع كلام العلماء على الرواية. ليعرف في الروايات مضبوطة. او قال اي الرواية هي المحفوظة -

00:37:30

طيب وصلنا الى صفحة مية خمسة وتسعين فوق. قال ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشك اليه ذهاب بصره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتصبر؟ فقال يا رسول الله ان -

00:37:48

آ آ انه ليس لي قائد وقد شق علي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت الميضاة فنوضا ثم صلى ثم ركعتين. ثم ادعو بهذه الدعوات. فقال عثمان بن -

00:38:00

حنيفا فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا رجل كانه لم يكن به ضرا قط قال الطبراني روى هذا الحديث شعبة عن أبي جعفر واسمه عمر ابن يزيد وهو ثقة تفارق به عثمان بن عمر عن شعبة قال -

00:38:10

قال ابو عبدالله المقدس والحديث صحيح. بدأ يؤكّد الشباب فكرة ايه؟ فكرة ملاحظة كلام النقاد بعد اخراج الحديث. وهذا واللهرأيت كثيرا من الطلاب يهملوا رأيت بعض الطلاب مثلا يخرجون الحديث من جامع الترمذى او من سنن ابي داود او من من الكامل لابن عدي او من مثلا سير اعلام النبلاء للذهبي لو -

00:38:26

الاسناد طويلا يعني او كان الذهبي وقع له هذا الاسناد ويهمل كلام النقاد عليه. وهذا خطأ كبير جدا يا شباب. لا بد من مراعاة اه اين يوجد هذا الحديث من كتب الائمة؟ ثانيا هل علقوا عليه ام لا -

00:38:48

لان مثلا احيانا يشير العلماء لنقد الحديث باشارة خفية. لأن يخرجوا الحديث ويخرجوا معه حديثا ضعيفا. اه اقصد ويخرجوا معه حديثا صحيحا يخالفه ليعلوا به الرواية الاولى واضح؟ آ وهذا يفعله الامام احمد ويفعله ابو داود وغير هؤلاء. وقد يعلق العلماء على الحديث بتضييف او تصحيح. فلا بد من ملاحظة ذلك -

00:39:05

قلت الامام بقى ابن ابن آ ابن تيمية يقول قلت قلت والطبرى ذكر تفرد بمبلغ علمه ولم تبلغه رواية روح ابن عبادة عن شعبة وذلك اسناد صحيح يبين انه لم ينفرد به عثمان بن عمر. يبقى دي ايه؟ ابن تيمية هنا يا شباب يرى -

00:39:29

ان الطبراني حكم بتفرد عثمان بن عمر عن شعبة وهذا بمبلغ علمه. يعني ابن تيمية يقول هذا مبلغ علم الطبراني. لكن ابن تيمية يرى انه لا. روحى ابن عبادة ايضا روى عن آ شعبة آ هذا الحديث. قال وذلك اسناد صحيح يبين انه لم ينفرد به عثمان بن عمر. يعني ابن تيمية ينتقد -

00:39:47

آ قول الطبراني آ مش عارف انا قلت الدرة قطني الاول ولا لا اه اه اقصد التبرع لو كنت قلت الدراخوتني يعني. قال اه يعني ابن تيمية ينقد او يخطئ الطبراني في انه قال -

00:40:11

لا تفرد به عثمان عن شعبة. يقول لا روح ابن عبادة ايضا رواه عن شعبة آ قال وطريق ابن وهب هذه تؤيد ما ذكره ابن عدي فانه لم يحرر لفظ الرواية كما حرره ابناءه -

00:40:25

بل آ ذكر آ في فيها ان الاعمى دعا بمثل ما ذكره عثمان بن حنيف وليس كذلك بل في حديث الاعمى انه قال اللهم فشفعه في وشفعني فيه. او قال في نفسي -

00:40:40

وهذه لم يذكرها ابن وهب في روايته فيشهي ان يكون حدث ابن وهب من حفظه كما قال ابن عدي فلم يتقن الرواية اسف فيشهي ان يكون حدث ابن وهب لأن هو يتكلم هنا عن شبيب -

00:40:54

يشبه ان يكون حدث ابن وهب يعني آ شبيب حدث ابن وهب من حفظه. فاكرين انتم لما آ في الصفحة اللي هي مية ثلاثة وتسعين لما ابن عدي يقول ولعل شبيبا بمصر في تجارتة اليها كتب عنه ابن وهب من حفظه. واضح كده؟ فيبقى الذي حدث هو -

00:41:10

والذى حدث هو ابن وهب قال فلم يتقن الرواية. وقد روى ابو بكر بن ابي آ خيثمة في تاريخه حديث حماد بن سلمة فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حمد بن سلمة -

00:41:30

اـه اخـبرـنـا ابو جـعـفـرـ الخـطـمـيـ عنـ عـمـارـةـ اـبـنـ خـزـيمـةـ عـنـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـيفـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـنـيـ اـصـبـتـ فيـ اـصـبـتـ فـيـ بـصـرـيـ فـادـعـواـ اللهـ لـيـ - [00:41:46](#)

قالـ اـذـهـبـ فـتـوـضـاـ وـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ ثـمـ قـلـ اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ وـاتـوجهـ لـيـ بـنـبـيـ مـحـمـدـ نـبـيـ الرـحـمـةـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـيـ اـسـتـشـفـعـ بـكـ عـلـىـ رـبـيـ فيـ رـدـ بـصـرـيـ اللـهـ فـشـفـعـنـيـ فـيـ نـفـسـيـ - [00:41:56](#)

وـشـفـعـنـيـ فـيـ رـدـ بـصـرـهـ وـانـ كـانـتـ آـحـاجـةـ فـافـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ فـرـدـ اللـهـ عـلـيـهـ بـصـرـهـ.ـ قـالـ اـبـنـ اـبـيـ خـيـثـمـةـ وـابـوـ جـعـفـرـ هـذـاـ الـذـيـ حدـثـ عـنـهـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـ اـسـمـهـ آـعـمـيـ بـنـ يـزـيدـ - [00:42:09](#)

اـنـيـ عـنـيـ اـهـ دـيـ مـحـتـاجـةـ مـرـاجـعـةـ لـاـنـهـ لـعـلـهـ عـمـرـ اـبـنـ يـزـيدـ يـعـنيـ اـظـنـ اـنـ هـيـ عـمـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـهـوـ اـبـوـ جـعـفـرـ الـذـيـ يـرـوـيـ عـنـهـ شـعـبـةـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ الحـدـيـثـ مـنـ طـرـيقـ عـثـمـانـ بـنـ عـمـرـ عـنـ شـعـبـةـ.ـ قـلـتـ وـهـذـهـ طـرـيقـ فـيـهـ فـشـفـعـنـيـ فـيـ نـفـسـيـ مـثـلـ طـرـيقـ - [00:42:29](#)

فـيـ رـوـحـ اـبـنـ القـاسـمـ وـفـيهـ زـيـادـةـ اـخـرـىـ وـهـيـ قـوـلـهـ وـانـ كـانـتـ حـاجـةـ حـاجـةـ اوـ انـ كـانـتـ حـاجـةـ يـعـنيـ اـنـ وـجـدـتـ حـاجـةـ فـافـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ اوـ قالـ آـفـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ.ـ وـهـذـهـ قـدـ يـقـالـ اـنـهـ تـوـافـقـ قـوـلـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـيفـ لـكـنـ شـعـبـةـ وـرـوـحـ اـبـنـ - [00:42:46](#)

اوـحـىـ اـبـنـ القـاسـمـ اـحـفـظـ منـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـ وـاـخـتـلـافـ الـالـفـاظـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـثـلـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ قـدـ تـكـوـنـ بـالـمـعـنـىـ.ـ يـعـنيـ لـمـ جـاءـتـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ بـاـخـتـلـافـ الـفـاظـ كـثـيرـةـ اـخـتـلـافـ مـؤـثـرـ رـبـماـ تـكـوـنـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ روـيـتـ بـالـمـعـنـىـ - [00:43:05](#)

وـقـوـلـهـ وـانـ كـانـتـ حـاجـةـ فـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ قـدـ يـكـوـنـ مـدـرـجاـ مـنـ كـلـامـ عـثـمـانـ لـاـ مـنـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ لـمـ يـقـلـ وـانـ كـانـتـ لـكـ حـاجـةـ فـعـلـتـ مـثـلـ - [00:43:19](#)

ذـلـكـ بـلـ قـالـ وـانـ كـانـتـ حـاجـةـ فـعـلـ مـثـلـ ذـلـكـ.ـ يـعـنيـ هـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ كـلـ ماـ يـحـصـلـ لـكـ حـاجـةـ كـلـ ماـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ شـيـءـ كـلـ ماـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ - [00:43:29](#)

طـلـبـ آـمـحـتـاجـ اـنـكـ اـيـهـ يـعـنيـ تـقـوـلـ هـذـهـ الدـعـاءـ وـلـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـلـمـ يـقـلـ ذـلـكـ اوـ قـالـ خـلـافـ هـذـهـ الـلـفـظـ دـيـ مـهـمـةـ جـداـ يـاـ شـبـابـ وـالـلـهـ هـذـهـ الحـدـيـثـ يـصـلـحـ لـلـتـدـرـيـبـ - [00:43:39](#)

يـعـنيـ لـوـ وـاحـدـ مـنـكـ عـايـزـ يـتـدـرـبـ عـلـىـ نـقـدـ الرـوـاـيـاتـ مـنـ حـيـثـ الـاـسـنـادـ وـالـمـتنـ يـكـوـنـ هـذـهـ مـنـ اـوـلـ صـفـحةـ مـيـةـ آـخـمـسـ وـثـمـانـيـنـ الـىـ صـفـحةـ تـقـرـيـباـ مـيـةـ سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ قـالـ وـبـالـجـمـلـةـ فـهـذـهـ الـزـيـادـةـ لـوـ كـانـتـ ثـابـتـةـ لـمـ تـكـنـ فـيـهـ حـجـةـ.ـ وـانـمـاـ غـايـتـهاـ اـنـ يـكـوـنـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـيفـ ظـنـ اـنـ الدـعـاءـ يـدـعـىـ - [00:43:52](#)

بـيـعـضـهـ دـوـنـ بـعـضـ فـاـنـهـ لـمـ يـأـمـرـهـ بـالـدـعـاءـ المـشـرـوـعـ بـلـ بـيـعـضـهـ.ـ وـظـنـ اـنـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ بـعـدـ مـوـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنيـ هـوـ يـقـولـ لـوـ ثـبـتـ هـذـاـ فـهـوـ اـجـتـهـادـ مـنـ عـثـمـانـ - [00:44:14](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـيفـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ؟ـ فـكـاـنـ رـأـيـ اـنـ هـذـاـ الدـعـاءـ يـمـكـنـ اـنـ يـدـعـوـ بـهـ اـيـ اـنـسـانـ هوـ يـمـكـنـ اـنـ يـدـعـيـ بـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـهـنـاـ بـقـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ سـيـنـقـضـ هـذـاـ.ـ قـالـ وـلـفـظـ الـحـدـيـثـ يـنـاقـضـ ذـلـكـ.ـ فـاـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـاعـمـىـ - [00:44:27](#)

فـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـدـعـوـ لـهـ.ـ يـبـقـىـ دـيـ مـعـنـاـهـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ اـنـ هـذـاـ كـانـ خـاصـاـ بـهـذـاـ الـحـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـاـ لـهـ بـالـفـعـلـ.ـ لـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـ الـاعـمـىـ اـنـ يـذـهـبـ لـىـ قـبـرـهـ مـثـلاـ اوـ اـنـ يـقـولـ فـيـ غـيـابـهـ هـذـاـ الدـعـاءـ.ـ لـاـ - [00:44:44](#)

قـالـ وـانـهـ عـلـمـ الـاعـمـىـ اـنـ يـدـعـوـ وـاـمـرـهـ فـيـ الدـعـاءـ اـنـ يـقـولـ اللـهـمـ فـشـفـعـهـ فـيـ.ـ وـانـمـاـ يـدـعـيـ بـهـذـهـ الدـعـاءـ اـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـاعـيـاـ شـافـيـاـ لـهـ.ـ رـكـزـ بـقـىـ.ـ يـبـقـىـ كـدـهـ كـأـنـ هـذـاـ اـيـهـ؟ـ هـذـاـ المـرـادـ مـنـهـ اـنـ يـكـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـاضـراـ يـدـعـوـ لـكـ وـيـشـفـعـ - [00:45:04](#)

بـخـلـافـ مـنـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ.ـ فـهـذـاـ يـنـاسـبـ شـفـاعـتـهـ وـدـعـاءـهـ لـلـنـاسـ فـيـ مـحـيـاهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ اـذـاـ شـفـعـ لـهـمـ.ـ وـفـيـهـ اـيـضاـ اـنـ قـالـ وـشـفـعـنـيـ فـيـهـ وـلـيـسـ المـرـادـ اـنـ يـشـفـعـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـاجـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـانـ كـنـاـ مـأ~مـورـينـ بـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـهـ وـاـمـرـنـاـ اـنـ نـسـأـلـ اللـهـ لـهـ الـوـسـيـلـةـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ - [00:45:22](#)

يعني بيقول ايه ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان هذه الزيادة لو ثبتت عن عثمان فهي اجتهاد منه. اللي هي انك انت يمكن ان تدعوه بهذا الدعاء بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

بيقول لا. ليه؟ لسببين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اساسا دعا لهذا الرجل والامر الثاني ان الرجل توسل الى الله بنفس دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. وهذا ليس متحققا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح كده يا شباب؟ فكان ابن [00:45:54](#) لم يقل لو ثبت هذا عن عثمان فهو اجتهاد منه ليس صوابا. طبعا ابن تيمية سيتكلمون عن وده طبعا هيكون يعني اعظم فصل فيرأيي في هذا الكتاب ويصلح في اصول الفقه يعني هو لما قال لك ان هذا اجتهاد من عثمان وليس وهو اجتهاد ليس صوابا - [00:46:12](#)

فكأنك ستقول كيف يخطئ ابن تيمية عثمان ابن حنيف؟ فابن تيمية سيدرك لك عددا من اجتهادات الصحابة اخطأوا فيها. آآ واه رد عليهم اه اهل العلم هذا الخطأ او رد عليهم الصحابة انفسهم - [00:46:31](#)

آآ الخطأ هو ان الصحابي يمكن ان يجتهد ويخطئ. واضح كده؟ فابن تيمية سيستدل لهذا وهذا فيرأيي من اهم فصول هذا الكتاب. آآ قال اه وليس المراد ان يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان كنا مأمورين بالصلة والسلام عليه وامرنا ان نسأل الله له الوسيلة. وذكر طبعا الحديث في صحيح البخاري عن جابر. اه - [00:46:47](#)

عن جبر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - [00:47:09](#)

حلت له شفاعتي يوم القيمة وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرة - [00:47:19](#)

ثم اسألوا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تتبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا ذلك العبد ومن سأل الله لي الوسيلة حلت علي شفاعتي. قال وسؤال الامة له الوسيلة هو دعاء له - [00:47:31](#)

وهو معنى الشفاعة. ولهذا كان الجزء من جنس العمل. فمن صلى عليه صلى عليه الله. ومن سأل الله له الوسيلة الوسيلة المتضمنة لشفاعته شفع له صلى الله عليه وسلم كذلك الاعمى سأله - [00:47:47](#)

منه الشفاعة فامرها ان يدعو الله بقبول هذه الشفاعة وهو كالشفاعة في وهو كالشفاعة في الشفاعة. فلهذا قال اللهم فشفعه في وشفعه في عنييفي وذلك ان قبول دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا هو من كرامة الرسول على ربه. ركز بقى كده. ابن تيمية هنا يوجه - [00:48:02](#)

يشرح الحديث يعني ابن تيمية على على صحة على اعتبار صحة هذا الحديث يحاول ان يشرح هذا الحديث. قال ولهذا اعد هذا او اعد هذا من ايات ودلائل نبوته فهو كشفاعته يوم القيمة في الخلق. ولهذا امر آآ طالب الدعاء ان يقول فشفعه في وشفعني فيه. بخلاف - [00:48:22](#)

في قوله وشفعني في نفسي فان هذا اللفظ لم يروي احد الا من هذه الطريق الغريب يعني ابن تيمية ينتقد كلمة وشفعني في نفسي خلاص كده؟ قال وقوله وشفعني فيه رواه عن شعبة رجلان جليلان. عثمان بن عمر وروح بن عبادة - [00:48:44](#)

آآ قال وشبعة اجل من روى هذا الحديث. آآ ومن طريق عثمان بن عمر عن شعبة رواه ثلاثة الترمذى والنمسائى وابن ماجة. رواه الترمذى عن محمود بن غيلان عن عثمان بن عفان - [00:49:02](#)

عمر عن شعبة وراغ ابن ماجة عن احمد ابن سيار عن عثمان ابن عمر وقد رواه الاحمد يعني احمد بن حنبل يعني في المسند عن روح ابن عبادة عن شعبة فكان هؤلاء - [00:49:14](#)

احفظ للفظ الحديث مع ان قوله وشفعني في نفسي ان كان محفوظا مثل ما ذكرناه وهو انه طلب ان يكون شفعا لنفسه مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يدعوه له النبي صلى الله عليه وسلم كان سائلا مجددا - [00:49:24](#)

خسائر السائلين. قال ولا يسمى مثل هذا شفاعة. وانما تكون الشفاعة اذا كان هناك اثنان يطلبان امرا هيكون احدهما شفيعا للآخر

بخلاف الطالب الواحد الذي لم يشفع غيره. دي مهمة جدا يا شباب. اللي هو نقد المتن من حيث اللغة - 00:49:41

واضح ومن حيث المعنى. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية بيقول هذا الرجل الذي قال شفعوا في وشفعني فيه. لا يمكن ابدا ان يكون هذا الدعاء صحيحا الا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل دعا له. ليه؟ لأن الشفاعة مقتضها ان شخصا عنده شيء ي يريد -

00:50:02

يريد ان يطلب وهو لوحده وتر هو لوحده وتر. فيشفع معه شخص اخر. واضح كده؟ ببقى هم بقوا اتنين. ما هو الشافعي يا شباب معناها زوج او اتنين واضح كده والوتر معناها فرض. فلما واحد بيطلب عارفين اللي هو الواسطة لما تكون انت مثلا رايح -

00:50:22

اتقدم لوظيفة. فانت لو رايح تقدم لوحرك ببقى انت وتر لكن لو اخذت معك شخصا يحبه هذا المدير مثلا ببقى انتم الاتنين شفع تمام كده؟ فلما انت تقول للمدير شفع هذا الرجل في يعني اقبل شفاعته. يعني كده تمام؟ فإذا لم يكن النبي صلى -

00:50:42

اساسا دعا لك لا يصح ان تسمى شفاعة. فابن تيمية هنا ينتقد المتن من جهةنا يا شباب. من جهة انه آخولف الرواوي في روایته والامر الثاني من جهة اللغة ان هذا الدعاء لا يصح ان ان يدعوه به كل احد هذا الدعاء مخصوص يعني لو ثبت الحديث يعني -

00:51:02

يكون هذا الدعاء مخصوصا بهذا الرجل الاعمى الذي بالفعل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فتوسل الرجل الى الله بدعاء النبي

صلى الله عليه وسلم واضح كده؟ وهذا شباب من احسن من احسن ما رأيته في امثلة نقد المتن - 00:51:22

هذا الحديث يا شباب اللي هو من صفحة مائة وخمسة وثمانين الى هذه الصفحة اللي هي مائة وتسعه وتسعين. هذا فيرأيي من اشرف ما يذكر في نقد ائمة -

00:51:39

قمة الحديث للمنت. وهذا يؤكّد دقة الامام ابن تيمية وعلم الامام ابن تيمية بعلل الحديث. وان ابن تيمية باحث في علوم الحديث من الدرجة الاولى وانه لو اراد ان يبحث مسألة فانه يسير فيها على نفس نهج الائمة في جمع الطرق وفي معرفة -

00:51:49

منازل الرواية وفي تحرير الالفاظ وفي الدراسة المقارنة بين الروايات وفي الترجيح بالاحفظ والاكثر والرجوع الى كتب ائمة العلل هذا المثال يا شباب فيرأيي جدير بان يدرسه طالب علم الحديث -

00:52:09

قال ابن تيمية فهذه الزيادة فيها عدة علل. يا سلام! ركز بقى! انفرد انفراد هذا بها عن عمل من هو اكبر واحفظ تمام كده؟ آآ عن من هو اكبر واحفظ منه واعراض اهل آآ السنن عنها. واضطراب لفظها وان راوتها -

00:52:25

عرف له عن روح هذا احاديث من كرة ومثل هذا يقتضي حصول الريب والشك في كونها ثابتة فلا حجة فيها. اذ الاعتبار بما رواه الصحابي لا بما فهمه اذا كان اللفظ الذي رواه لا يدل على ما فهمه بل على خلافه. يا سلام -

00:52:48

والله نص صفحة تدرس نص صفحة تدرس في علم علل الحديث من الاخر يا شباب نص صفحة مش ما كملتش حتى نصف صفحة. والله الخمس سطور دول يا شباب يعني يتعمل عنهم دورة في الحديث -

00:53:08

بدون مبالغة يعني. ليه؟ لانه جمع لك انواع نقد الروايات اول شيء تفرد من لا يحتمل. كمان مخالفة الحفاظ او الاكثر. واعراض اهل السنن يعني تعمد اهل السنن الا يخرجوا تلك الرواية او تلك الزيادة هذا مما يضعفها. واضطراب اللفظ يعني الرواوي يروى عنه اكثر من لفظ. وان راوتها عرف له -

00:53:23

هذا النوع من الاصطدام. يا سلام يعني هذه يا شباب لابد لابد ان هي تايه آآ يعني تقيد اه من ضمن فوائد علل الحديث. اه سانية واحدة يا شباب طيب نكملي يا شباب قال ومثل هذا يقتضي حصول الريب والشك في كونها ثابتة. يعني كده كل هذه قرائن -

00:53:50

ترجم كفة ان هي غير ثابتة. وبعدين قال بقى قاعدة. اذ الاعتبار بما رواه الصحابي لا بما رأه. يعني ايه يا شباب؟ دي قاعدة ان الصحابي الحجة هي في روایته وليس فيرأيي. رأي الصحابي قد يصيب وقد يخطئ. فهو يقول ان الثابت عن هذا الصحابي -

00:54:55

في روایة ليس فيها آآ ان هذا الدعاء يدعى فيه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اجتهد في ذلك فلو ثبت عنه هذا الاجتهاد فهو اجتهاد خطأ واضح كده؟ قال لا بما فهمه -

00:55:14

ومما يؤكد بقى هذا الخطأ الشباب ان نفس واما يؤكد خطأ الصحابي في هذا الاجتهاد ان نفس ما رواه يدل على خلاف ما قاله. ولا يدل على ما قاله. ليه يا شباب؟ لأن هو رأى ان هذا الدعاء - [00:55:28](#)

يمكن ان يودع به بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا شباب؟ طبعا كل هذا على فرض صحة ثبوت الرواية من الاساس. تمام آا فهو ابن تيمية بيقول لو ثبتت هذه الزيادة عن آآ عثمان بن حنيف ان هو امر الناس ان يدعوه بهذا الدعاء حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اجتهاد - [00:55:46](#)

ليس صحيحا. هنا بقى سينقض ابن تيمية ويبين لماذا هو اجتهاد ليس صحيحا قال ومعلوم ان الواحد بعد موته اذا قال اللهم فشفعي في وشفعني فيه. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوه له كان هذا - [00:56:07](#)

ده كلاما باطللا صح؟ يعني لما شخص يقول اللهم شفع في النبي صلى الله عليه وسلم آا والنبي صلى الله عليه وسلم اساسا لم يدعوه له فهذا هذا خطأ خطأ من حيث اللغة وهو كلام باطل. انما قال ذلك الرجل الاعمى لما - [00:56:24](#)

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قال يا رب اقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في. تمام كده؟ قال مع ان عثمان بن حنيف لم يأمره ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:56:40](#)

ولا ان يقول فشفعي في ولا ولم يأمره بالدعاء المأثور على وجهه وانما امره ببعضه. وليس هناك من النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة ولا ما يظن انه شفاعة فلو قال بعد موته فشفعي في لكان كلاما لا معنى له. ولهذا لم يأمر به عثمان - [00:56:51](#)

يعني عثمان بن حنيف لم يأمر بكل قصة الاعمى لم يأمر بها الشخص الذي طلب منه انه له حاجة عند عثمان بن عفان ونحو ذلك انما اقتطع جزءا من الدعاء امره به. واضح؟ طبعا يا شباب كل ده على فرض ثبوت الزيادة - [00:57:08](#)

تمام قال والدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به. والذي امر به ليس مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى يا شباب ده فصل بقى عظيم - [00:57:26](#)

جدا من ابن تيمية ركز بقى. ابن تيمية هنا يرى ان خلينا نرتب كده الفكرة. او لا ابن تيمية تكلم عن ماذ؟ يتكلم عن ادلة التي قد يستدل بها على التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:38](#)

تمام؟ بين ان هذه اصناف منها ادلة آآ يعني آآ ايات فهمت خطأ اه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفرو لهم الرسول. يعني اه او مثلا وكانوا يستفتحون - [00:57:54](#)

سيأتي بيان كل هذا ان شاء الله وبعضه سبق. ومنها مثلا آآ ادلة احاديث ضعيفة لم تثبت. ومنها احاديث فهمت على غير وجهها مثل ان احنا كنا نتوسل اليك بنبيينا والمراد نتوسل اليك بدعائة. تمام - [00:58:10](#)

كما بين ذلك بادلته. ثم بين ان هناك آآ احاديث قد يفهم منها ذلك اما انها ليست ثابتة. آآ او اهى لها سياق خاص مثل حديث الاعمى هذا الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له. فاولا جمع الروايات في هذا الحديث وبين الوجه المحفوظ فيها - [00:58:26](#)

وبين ان هذا الحديث به زيادات. انكر ابن تيمية هذه الزيادات. ومن جملة هذه الزيادات ان عثمان بن حنيف رضي الله عنه امر بعض الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه بجزء من هذا الدعاء فكانه رأى ان هذا الدعاء يمكن ان يدعى به بعد - [00:58:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فابن تيمية يقول هذا الاجتهاد لو ثبت عن عثمان فهو ليس اجتهادا صحيحا. تمام فربما السامع يستنكر ذلك كيف يخطئ ابن تيمية صحابيا فابن تيمية سيأتي الى قاعدة عظيمة هي في رأيي من - [00:59:06](#)

انفس قواعد هذا الباب او هي انفس قاعدة في هذا الكتاب آآ في اصول الفقه وهي اجتهاد احاد الصحابة. ان احاد الصحابة قد يروي الحديث ويهما. وقد اه يخطئ في الفهم. وقد - [00:59:25](#)

يخطئ في الاجتهاد. وقد آآ يخفي عليه كثير من السنة. واضح او بعض السنن. فهنا بقى ابن تيمية سيدرك لك نماذج حصلت من الصحابة الكرام في هذا الامر. وايضا له كتاب مهم جدا في هذا وهو كتاب آآ رفع الملام عن الائمة الاعلام. ذكر فيه ابن تيمية رحمه الله آآ ان بعض الصحابة خفي - [00:59:41](#)

فعليه آآ احاديث وذكره بها غيره وهكذا طيب يا شباب يبقى لازم احنا نعلم هنا نقول ان هذا آآ قاعدة مهمة جدا في اصول الفقه وهي قول الصحابي او قول احاد الصحاة. لان يا شباب احنا عارفين - [01:00:06](#)

في حاجة اسمها الادلة في باب اصول الفقه. منها طبعا القرآن السنة الاجماع القياس اه من ضمن الامور التي تبحث قول الصحابي محل البحث يا شباب هنا في قول الصحابي هو قول احاد الصحاة وليس اجماع الصحاة. تمام - [01:00:22](#)

ولا وليس قول الصحابي الذي وافقه عليه الصحاة لا ولا قول الصحابي الذي انكره عليه الصحاة لا كل هذا خارج محل البحث. محل البحث هو قول احاد الصحاة الذي لم اه ينكر عليه. واضح كده - [01:00:38](#)

او انه انكر عليه. يعني ممكن ندخل المسألتين دول. فهذا القول يا شباب ليس حجة. يعني اجتهاد الصحابي ليس حج الصحابي كان يجتهد طيب هنقرأ بقى هذا الفصل يا شباب مش هنقدر ان احنا نحل كل آآ جملة في هذا الفصل ان المراد من هذا الفصل فقط هو سرد آآ صور - [01:00:56](#)

اه اخطأ فيها بعض الصحابة في الاجتهاد. فاحنا هنإيه نقرأ قراءة سريعة من اول صفحة مئة وتسعة وتسعين الى صفحة متين واتناشر ان شاء الله قال رحمه الله ومثل هذا - [01:01:16](#)

ومثل هذا لا تثبت به شريعة كسائر ما ينقل عن احاد الصحاة في جنس العبادات او الاباحات او التحريمات. اذا لم يوافقه غيره من علي وكأن ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه لا يوافقه. لم يكن فعله سنة يجب على المسلمين اتباعها. بل غايتها ان يكون ذلك - [01:01:32](#)

اما يصوغ فيه الاجتهاد ومما تنازع فيه الامة فيجب رده الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم. بصوا يا شباب النصف صفحة دي كده لخصت فكرة قول الصحابي. ليه هو بيقول لك - [01:01:52](#)

مثل هذا يعني اجتهاد الصحابي الذي انفرد به خلاص كسائر ما ينقل عن احد الصحاة في جنس العبادات. يعني ينقل عن الصحاة اشياء في العبادات او في الاباحات او التحريمات. اذا لم يوافقه غيره من - [01:02:03](#)

الصحابة وكمان كان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه فهذا ليس سنة تجب على المسلمين بل هو امر متنازع فيه فيجب ان نرده الى الكتاب والسنة قال ولها نظائر كثيرة. يعني كأن ابن تيمية بيقول لك خد بالك هذا ليس امرا آآ نادرا بل هو موجود له نظائر الصحابة الكرام اجتهدوا فيه - [01:02:18](#)

امور نسيوا احاديث او خفي عليهم احاديث لم يعلموها اصلا او آآ فهموا الاحاديث على آآ غير وجهها احيانا وآآ وآآ اخطأوا في الاجتهاد في بعض الاحكام. فيجب ان نرد ذلك الى القرآن والسنة. قال ولها - [01:02:40](#)

غير كثيرا مثل ما كان عمر يدخل الماء في عينيه في آآ في الوضوء ويأخذ لاذنيه ماء جديدا. وطبعا انا مش هنقدر نحل كل آآ صورة من هذه الصورة يا شباب وانما نقرأها قراءة سريعة. ومن يريد تحرير هذه - [01:02:59](#)

الامور يرجع الى آآ كتب السنن والاثار التي ذكر فيها هذه الاثار قال وكان لان المراد يا شباب ان احنا نريد ان نعرف ما هو المراد من هذا الاستطراد؟ هذا استطراد يريد فيه ابن تيمية ان يستدل لايجاد - [01:03:16](#)

جاد صور آآ حصل فيها من الصحاة الكرام اجتهاد واططاوا فيه. وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تخالفه. فلذلك ليس المراد الوقوف مع كل مثال من هذه الامثلة - [01:03:32](#)

وانما المراد هو الایه؟ القاعدة الجامدة. قال وكان ابو هريرة يغسل يديه الى العضد في الوضوء ويقول من استطاع ان يطيل غرته فيليفعل. وروى عن روي عنه انه كان يمسح عنقه ويقول هو من هو موضع الغل - [01:03:44](#)

آآ فان يعني كأن ابو هريرة رضي الله عنه بيجتهد يعني في ان الوضوء الماء الماء الوضوء يمس اكثر جزء من من جسده حتى يعني يعني ايه؟ مضينا يوم القيمة ويكون بركة عليه. قال فان هذا وان استحبه طائفة من العلماء اتباعا لهما - [01:03:59](#)

آآ فقد آآ خالفه آآ يعني اللي هو اللي هو الوضوء يعني ادخال الوضوء في العين واخذ ماء آآ جديدا للاذن. والامر الثاني اللي هو آآ غسل العضم وغسل العنق - [01:04:18](#)

بيقول اتباعاً لهما يعني يقصد لعمر ولابي هريرة فاهمين يا شباب؟ لهما تعود على عمر ولابي هريرة رضي الله عنهم. فقد خالفهم في ذلك اخرون وقالوا سائر الصحابة لم يكونوا يتوضأون هكذا. والوضوء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:04:33](#) وغيرهما من غير وجه ليس فيه اخذ ماء جديد للاذنين ولا غسل ما زاد على المرفقين والكعبين ولا مسح العنق ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم من الصحيح طعنوا طبل، غرتة فليفعل. يعني هذه الزيادة يا شباب هي من كلام ابى هريرة يسمى زيادة مدرجة -

01:04:48

يعني هي من كلام أبي هريرة أخطأ بعض الرواة فجعلها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال بل هذا من كلام أبي هريرة جاء مدرجا في بعض الأحاديث وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم - [01:05:04](#) يوم القيمة غرا محجرين من اثار الوضوء. وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ حتى يشرع في العضد والساقي فقال أبو هريرة يعني أبو هريرة اجتهد من استطاع ان يطيل غرتة فليفعل وظن من ظن - [01:05:14](#) ان غسل العضد من اطالة الغرة وهذا لا معنى له فان الغرة في الوجه لا في اليد والرجل. يعني كانه هو فهم فهم من هذا ان الغرة دي [01:05:29](#) هه كا.

كل مكان ببيطالة ماء الوضوء. هذا ليس صحيحا لأن الغرة هي في الوجه خاصة. خلاص كده مش في اليد والرجل. قال وإنما في اليد والرجل الحجلة او الحجلة اللي هو التحجيل يعني. قال والغرة لا يمكن اطالتها فان الوجه يغسل كله - 01:05:39  
لا يغسل الرأس ولا ولا غرة في الرأس. والحجلة لا يستحب اطالتها واطالتها مثلثي وكذلك ابن عمر يعني خلاص هو ذكر هذا النوع الخطأ يعني او هذا الاجتهاد من ابي هريرة رضي الله عنه. قال وكذلك ابن عمر كان يتحرى ان يسير مواضع - 01:05:56  
تعال سير النبي صلى الله عليه وسلم وينزل مواضع مواضع منزله ويتوضاً في السفر حيث رأه يتتوضاً ويصب فضل مائه على شجرة  
صب عليها. يعني ابا تيمية طبعاً ذكر هذه القاعدة مفصلة في كتاب - 01:06:15

قاعدة عظيمة الذي سبق وكتاب آآ اقتضاء الصراط المستقيم. يبيّن ان ابن عمر رضي الله عنه كان احياناً يأتي الى افعال لم يتعمد النبي صلى الله عليه وسلم فعلها تقرباً الى الله وانما فعلها على وجه الاتفاق. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في مكان مثلاً. بال في مكان معين. آآ فهو آآ وتوضأ في مكان - 01:06:29

النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمد هذا المكان بذاته. واضح كده؟ لم يعتمد ان يصلى مثلا في هذا المكان يعني. وهذه القاعدة سبقت مكان معين او صب فضل مائه في مكان معين فيعتمد ابن عمر ان يفعل نفس هذه الافعال بنفس الامكنة وهذا ليس صحيحا لأن انه - 01:06:49

آآل التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون في الامور التي تعمد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الفعل. فالتأسي بالازمنة والاماكنة  
اللابد ان يكون مخصوصا يعني اذا عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على مكان معين - [01:07:08](#)  
او زمان معين خصه بشيء معين فهذا هو الذي تخصه. واضح؟ آآل وطبعا ذكر هذه القاعدة سبق شباب مشروحا في الكتاب السابق لمن  
يريد ان يراجعه الله . هو كتاب قاعدة عظيمة - [01:07:22](#)

قال ونحو ذلك مما استحبه طائفة من العلماء ورأوه مستحبًا ولم يستحب ذلك جمهور العلماء. كما لم يستحبه ولم يفعله أكابر الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ ابن جبل وغيرهم لم يفعلوا آآ مثل ما فعل ابن عمر ولو رأوه مستحبًا لفعلوه كما كانوا يتحرون متابعته والاقتداء به - 01:07:37

يعني هو يستدل هنا بقول ابن عمر رضي الله عنه اجتهد فكان مثلا يتوضأ في نفس المكان او كان يصب فضل آآ وضوئه في نفس المكان آآ يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فباقول ان الصحابة لم يفهموا ذلك. لم يفهموا ان هذا من الامور التي تتحرى. وكان الصحابة اكثرا علماء واكثرا ايمانا واكثرا - 01:07:57

ساعة ولم يفعلوا ذلك. فهذا وجه الايه؟ وجه الرد هنا ثم يذكر هنا قاعدة ابن تيمية يقول وذلك لأن المتابعة ان يفعل يعني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل مثل ما فعل على الوجه الذي فعل. فإذا فعل فعلا على وجه العبادة شرع لنا ان نفعله على وجه العبادة.

آقصد تخصيص مكان او زمان بالعبادة خصصناه بذلك. كما كان يقصد ان يطوف حول الكعبة. وان يتلمس الحجر يستلم يعني الحجر الاسود وان يصلی خلف المقام وكان يتحرجي الصلاة عند اسطوانة مسجد المدينة. وقدد الصعود على الصفا والمروة والدعاء والذكر هناك. وكذلك عرفة ومزدلفة - 01:08:37

وغيرها يعني لما النبي صلی الله عليه وسلم يقصد امكنته او ازمنة نحن نقصدها بلا شك واما ما فعله بحكم الاتفاق ولم يقصده. يعني 01:08:57 كيما اتفق شاب. يعني النبي صلی الله عليه وسلم كان ماشي في مكان كده. فحب يصلی ركعتين صلی الله عليه وسلم - صلی في مكان لم يخبرنا ان هذا المكان فيه ميزة معينة جعلته يصلی فيه وانما هذا هو الذي اتفق. واضح كده يا شباب؟ زي ما النبي صلی الله عليه وسلم ركب الحمار لان هذا - 01:09:12

عمر كان موجودا في عصره فينفعش انسان الآن في هذا العصر يقول اذا اركب الحمار تأسيا بالنبي صلی الله عليه وسلم لأ التأسي بالنبي صلی الله عليه وسلم يكون في في المعنى الشرعي - 01:09:22 يعني النبي صلی الله عليه وسلم كان بيحب مثلا لحم اكل آآ معين. بيحب اكلة معينة. هذه النبي صلی الله عليه وسلم يحبها بدلة الطبع. لم يخبرنا ان هذه الاكلة فيها ثواب - 01:09:34

معين. ماشي كده؟ آآ والنبي صلی الله عليه وسلم مثلا كره ان يأكل الضب اه بما ان بعض الصحابة اكل الضب وان كنت انا لاما شفت الضب يعني صراحة اترعبت وقلت ازاي الناس بياكلوه؟ ولكن اصدقائي في المغرب عندهم - 01:09:44 الضب ده قالوا لي هنعزوك عليه انا شفت شكله قلت لهم مش ممكن ده تمساح. يعني انا مش ممكن يعني مش عارف انتم بتاكلوه ازاي؟ قال ده ده جميل قوي بقى يا سلام لو انت كلته مشوي. ياه هتنبهر به - 01:10:00

لما بيتشوي كده انا ما صدقتش اصلا شكل الضب تكينيك بتاكل تمساح. فانا مش عارف هما بياكلوه ازاي فسبحان الله يعني الشاهد من الكلام يا شباب ان آآ ما فعله النبي صلی الله عليه وسلم بقصد الطبع مثلا النبي صلی الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه مثلا في اليوم آآ كل هذه امور - 01:10:10

فالشباب بيفعلها بمنطق الطبع مش اه لا يفعلها تقربا الى الله التأسي بالنبي صلی الله عليه وسلم يكون على الوجه الذي فعله فلما 01:10:27 النبي صلی الله عليه وسلم يتعمد مكانا او زمانا معينا او فعلا معينا هذا هو الذي آآنتأسي به فيه صلی الله عليه وسلم قال واما ما فعله بحكم الاتفاق ولم يقصده. ولم يقصده مثل ان ينزل بمكان ويصلی فيه لكونه نزله لا قصدا لا قصدا لتخصيصه به آآ بالصلاه والنذول فيه. فإذا قصدنا تخصيص ذلك المكان بالصلاه فيه او النذول آآ او النذول لم نكن متبعين. صح؟ بل هذا من - 01:10:45

البدع التي كان ينهى عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني قال كما ثبت بالاسناد الصحيح من حديث شعبة عن سليمان التيمي سيدذكر هنا يعني آآ اثرا عن عمر. آآ قال عن سليمان التيمي عنالمعروف بن سويد قال - 01:11:05 فكان عمر بن الخطاب في آآ سفر فصلى الغدا ثم اتى على مكان فجعل الناس يأتون فيقولون يأتونه فيقولون صلی فيه النبي صلی الله عليه وسلم فقال عمر انما هلك اهل الكتاب انهم اتبعوا اثار انبائهم فاتخذوها كنائس وبيعا اه فمن عرضت له الصلاه - 01:11:20 فليصلی والا فليمضي. يعني ايه يا شباب؟ بيقول والله لو انت ماشي كده الصلاه عرضت لك يعني حبيت تصلي هنا صل انما تتقصدها وتتعتمدها لأ. وسبق الكلام هذا فمفاصلا في كتاب قاعدة عظيمة. اللي هو في تخصيص الازمنة او الامكنته - 01:11:38 وكان بالتحديد تخصيص الامكنته آآ التي لم يخصصها النبي صلی الله عليه وسلم بالعبادة وبيان ان هذا بدعة. قال قال فلما كان النبي صلی الله عليه وسلم لم يقصد تخصيصه بالصلاه فيه. بل صلی فيه لانه موضع نزوله.رأى عمر ان مشاركته في سورة الفعل من غير - 01:11:53

موافقة له في قصده ليس متابعة بل تخصيص ذلك المكان بالصلاه من بعد اهل الكتاب التي هلكوا بها. نعم لان هي ذريعة للشرك يا شباب. لانها ستؤديه بعد كده لتعظيم هذا المكان وربما - 01:12:09

اتخذ فيه آآ تتخذ مواضع الصالحين ويتحرجى الدعاء عندها او يدعى نفسه هذا الصالح. قال ونهى المسلمين عن التشبه بهم في ذلك ففاعل ذلك متشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصورة ومتشبه باليهود والنصارى في القصد الذي هو عمل القلب - 01:12:22  
قال وهذا هو الاصل فان المتابعة في النية ابلغ من المتابعة في صورة العمل. صح يا شباب؟ ولهذا لما اشتبه على كثير من العلماء جلسة جلسة الاستراحة هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم استحبابا او لحاجة عارضة تنازعوا فيها؟ يعني ايه يا شباب - 01:12:39  
يعنى العلماء لما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يفعل الشيء لانه ايسر له او احيانا يفعله لانه مقصود بالعبادة هنا يقع بينهم نزاع هل هو تأسى به في النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فهنا دي فكرة جميلة يا شباب ان المتابعة في النية ابلغ من المتابعة في الصورة. مهمة - 01:12:56

يعنى انت مثلا لو صليت الضحى على انه آآ واجب. هل هذا يكون اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هذا لا هذه بدعة. لأن الضحى ليس واجبا هو مستحب هو مستحب. يبقى لابد ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة وفي النية وفي القصد من العمل. هنا بقى ابن تيمية بيذكر امثلة لتنازع العلماء - 01:13:16

في امور فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وسبب التنازع هو هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم من باب انها ايسر له او فعلها لانه يقصدها بعينها. قال وكذلك نزوله بالمحض عند الخروج من مني لم لما اشتبه - 01:13:36  
هل فعله لانه كان اسمح بخروجي؟ يعني هو الايسر له او لكونه سنة تنازع في ذلك. ومن هذا وضع ابن عمر آآ يده آآ ومن هذا اللي هو اللي هو من الامور التي اجتهد فيها الصحابة. وفي تتبع آآ اثار النبي صلى الله عليه وسلم يعني. قال ومن هذا وضع ابن عمر - 01:13:51

يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمناسبة الامام احمد ايضا كان يجوز ذلك الشباب اللي هو وضع آآ اليدي على الاشياء التي وضع فيها النبي صلى الله عليه وسلم او عليها يده. وان كان ذلك - 01:14:10  
الحكاية يعني ايه انتقده بعض اهل العلم قال ومن قال وتعريف ابن عباس بالبصرة قال وتعريف ابن عباس آآ بالبصرة آآ عمر آآ وعمر بن حريف بالكوفة يعني ان هو يكون في الوقت - 01:14:23  
اه وقت ما الناس اه يعني يكونوا على عرفة هو يعرف في مكانه. واضح؟ حتى في الاثر هنا. قال كان الناس يعرفون هنا في المسجد بالكوفة فلا يعرف معهم لوعا ابراهيم يعني - 01:14:41

آآ فيبين هنا معناه وذكر حتى ذكر لك هذا الاثر قال الا آآ قال عدي بن اللي هي الحاشية رقم اربعة يا شباب قال آآ وكان الحسن يقول اول من عرف بارضنا ابن عباس ثم بين هذا التعريف فقال عن ابراهيم عن ابن التيمي عن - 01:14:56  
ابن تيمية عن ابيه قال سمعت الحسن يقول اول من عرف بارضنا ابن عباس كان يتعدى عشية عرفة فيقرأ آآ القرآن البقرة آية اية وكان آآ مسجلا عالما ثم قال عن عمر عن آآ عن آآ عن مغيرة عن ابراهيم كان الناس يعرفون في المسجد بالكوه فلا - 01:15:18  
يعرف معهم آآ طيب اللي هو ان هو يعني آآ كأنه يشهد يعني لما الناس يكونوا بعرفة هو يكون في ذلك الوقت في مكانه يعني يقرأ القرآن ونحو ذلك. قال فان هذا لم اه لما لم يكن يفعله سائر الصحابة ولم يكن - 01:15:35

النبي صلى الله عليه وسلم شرعه لامته لم يكن لم يمكن ان يقال هذا سنة مستحبة. يعني بيقول ان هذه اجهادات انفرد بها الصحابة فلذلك هي ايه؟ لا يصح ان تجعل سنة - 01:15:52

للناس قلب الغاية ان يقال هذا مما صاغ فيه اجتهد الصحابة او مما لا ينكر على فاعله لانه مما يسوغ فيه الاجتهد لا انه سنة مستحبة سنها النبي صلى الله عليه وسلم لامته - 01:16:02

او يقال في التعريف انه لا اؤس به احيانا لعارض اذا لم يجعل سنة راتبة عن ابن تيمية هنا يعطيك احتمالات للتعامل مع هذا الاجتهد من الصحابي. قال وهكذا يقول ائمة العلم في هذا وامثاله تارة يكرهونه وتارة يسوغون فيه - 01:16:13  
للاجتهد وتارة يرخصون فيه اذا لم يتخذ سنة. يعني ان هو يجعل سنة دائمة للناس. ولا يقول عالم بالسنة ان هذه سنة مشروعة للمسلمين. كل دي في قواعد يا شباب اصولية رائعة والله رائعة - 01:16:30

قال فان ذلك انما يقال فيما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ ليس لغيره ان يسن ولا يشرع. وما سنه خلفاؤه الراشدون فانما سنوه بامرها فهو من سنته - 01:16:44

ولا يكون في الدين واجبا الا ما اوجبه ولا حراما الا ما حرمها ولا مستحبها الا ما استحبها ولا مكروها الا ما كان رأي كرهه ولا مباحا الا ما اباحه. قواعد - 01:16:54

وهذا الكتاب يا شباب هو اللي انا قلت لكم يا شباب اهم كتاب مركزي في اخلاص العبادة لله آآ وفي رد الشبهات عنه. ويليه او يتممه كتاب قاعدة آآ كتاب الاستغاثة في الرد على البكري - 01:17:04

قال وهكذا الحمد لله احنا اخترنا لكم يعني اه عيون كتب الامام ابن تيمية في هذه السلسلة واسأل الله ان يتمنها احنا عندنا في السلسلة دي يا شباب يعني تقريرا اربع - 01:17:18

مائة كتاب يعني تم منها اه الان يعني سبعة وثلاثين كتابا بحمد الله. وان شاء الله عندي يقين ان شاء الله ان انا ان انا ستأتي على كل هذه الكتب. ونقرأ مع - 01:17:28

بعض عيون تراث الأئمة في ابواب آآ الدين. نقرأ كتاب الام الشافعي ان شاء الله. نقرأ آآ منهاج السنة. نقرأ تفسير الطبرى. آآ نقرأ آآ المواقف للشاطبى نقرأ آآ كذلك اعلام الموقعين لابن القيم. نقرأ مغن لبيب لابن هشام ان شاء الله. آآ - 01:17:39

يعنى نحاول ان ننتقي عيون تراث الأئمة ونقرأ حتى ننتفع فوالله هذا التراث يعني تقريرا اعظم ما ينبل به طالب العلم. ويعطيك طاقة علمية ومهارية واخلاقية تستطيع باذن الله ان ان توأكب - 01:18:02

فيها كل عصر على عكس ما يفهم بعض الناس ان الرجوع الى هذه الكتب هو قطعية مع الواقع بالعكس هو نقطة الانطلاق الصحيح في فهم الواقع وفي حسن التعامل معه - 01:18:19

فانا اكتر ما ادعوا به ان يعييني الله تبارك وتعالى قبل ان القاه ان اقرأ معكم كل تراث الأئمة سواء في مسائل آآ التفسير في ابواب التفسير او في ابواب الفقه او في ابواب العقيدة. او في آآ لسان العرب. وانا اخترت لكم مجموعة من الكتب ان شاء الله سنتم - 01:18:33

جميعا وعندى رجاء في الله تبارك وتعالى كبير قال وهكذا في الاباحات كما استباح ابو طلحه اكل البرد وهو صائم تمام؟ يعني هو ظن ان البرد هذا لا يفطر قال واستباح يعني ابن تيمية بيقول ان هذا في الايه في المستحبات والمباحات. قال واستباح حذيفة السحور بعد ظهور الضوء المنتشر. او السحور يعني - 01:18:57

يعني ان هو يتسرح بعد ظهور الضوء المنتشر حتى قيل هو النهار. الا ان الشمس لم تطلع. آآ وغيرها من الصحابة لم يقل بذلك وجب الرد الى الكتاب والسنة. وكذلك الكراهة والتحريم مثل كراهة عمر وابنه للطيب - 01:19:20

قبل الطواف بالبيت وكراهة من كره ابن تيمية بيقول ورد عن الصحابة اشياء في الاستحباب والمكره والاباحة وهي اشياء لما رددناها كتاب السنة وجدناها اجتهادات انفردوا بها او انها خطأ - 01:19:36

قال وكراهة من كره من الصحابة فسخ الحج الى التمتع والتمتع مطلقا. او التمتع مطلقا يعني كره التمتع مطلقا او رأى تقدير مسافة القصر بحد له وانه لا يقصر بدون ذلك او لا يقصر الصلاة يعني بدون ذلك او رأى انه ليس للمسافر ان يصوم في السفر. ومن ذلك قول سلمان ان الريق نجس - 01:19:50

من الاجتهادات التي يعني ايه؟ خولفوا فيها او انفردوا بها. وقول ابن عمر ان الكتابية لا يجوز نكاحها وتوريث معاذ ومعاوية للمسلم من الكافر يعني جوزوا ان يرث المسلم من الكافر كل هذه اجتهادات يا شباب انفرد بها الصحابة الكرام - 01:20:10

وهي يعني لم تثبت شريعة او سنة للناس. قال ومنع ومنع عمر وابن مسعود للجنب ان يتيمم. وقول علي وزيد وابن عمر في المفوضة في المفوضة انه لا مهر لها اذا مات الزوج وقول علي وابن عباس يعني والله يا شباب هذه كنوز كنوز ابن تيمية يلقط لك - 01:20:27

امثلة واقعية انفرد فيها بعض الصحابة باجتهادات وخالفوا فيها. هذا شباب فصل نفيس جدا سواء في القاعدة الاصلية او في كيفية

التعامل او في الامثلة. انت احيانا تدخل في كتب اصول فقهه يكلمك عن اجتهادات الصحابة - [01:20:51](#)

ولم يذكر لك مثلا واحدا ابن تيمية هنا اعطاك يعني امثلة كثيرة جدا وفي ابواب متنوعة ومن صحابة اجلاء كرام قال وقول علي وابن عباس في المتوفى عنها آآ الحامل - [01:21:08](#)

انها تعتمد بعد الاجلين. وقول ابن عمر وغيره بعد الاجلين يعني هل هو يكون بالوفاة؟ يعني لما يكون امرأة حامل ومتوفى عنها زوجها فعندها عدة المتوفى وعدة الحامل. الحامل حتى تضع الحامل والمتوفى اللي هي الايه؟ آآ اللي هي المعروفة آآ اربعة اشهر -

[01:21:21](#)

آآ قال فهم ايه؟ قالوا ايه؟ انها تعتمد بابع الاجلين. وقول ابن عمر وغيره ان المحرم اذا مات بطل احرامه وآآ فعل وفعل قيل به ما يفعل بالحلال. اللي هو يعني في مسألة التفسير وال حاجات دي - [01:21:43](#)

قال وقول ابن عمر وغيره لا يجوز الاشتراك في الحج. ايضا هذا اجتهاد ابن تيمية اراه ليس صحيحا. وقول ابن عباس وغيره في المتوفى عنها ليس عليها لزوم المنزل وقول عمر وابن مسعود ان المبتوت لها السكنى والنفقة. وامثال ذلك مما تنازع فيه الصحابة فانه يجب فيه الرد الى الله والرسول - [01:22:00](#)

01:22:00

ونظائر هذا كثيرة فلا يكون شريعة لامة الا ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله دي نتيجة بقى الاستطراد يا شباب. طب ما سبب هذا الاستطراد سبب هذا الاستطراد انه اراد ان يثبت ان هذا اجتهاد من عثمان بن حنيف وان هذا الاجتهاد خطأ وان هذا له نظائر من الصحابة - [01:22:20](#)

01:22:20

الكرام وهذا مردود عليهم. آآ وانا نرجع فيه الى الكتاب والسنة. قال ومن قال من العلماء ان قول الصحابي حجة فانما قاله اذا لم يخالف دفع غيره من الصحابة ولا عرف نص يخالفه. ثم اذا اشتهر ولم ينكروه كان اقرارا على القول. فقد يقال هذا اجماع اقراري اذا عرف انهم اقرروا - [01:22:42](#)

01:22:42

رووا ولم ينكروا احد منهم وهم لا يقررون على باطل. يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول آآ اذا سمعت ان العلماء قالوا قول الصحابي حجة فهذا مقصود به في صورة من اقوال الصحابي وهي اذا لم يخالفه غيره او انه آآ - [01:23:02](#)

آآ ولم يخالف نصا معروفا عن النبي صلى الله عليه وسلم او ان هذا القول اشتهر بين الناس ولم ينكر عليه على ذلك الصحابي فيكون بمنزلة الاجماع الاقرار يعني انهم سكتوا عليه لأنهم لا يسكتون على الباطل. فهذا كانهم اقروه عليه. تمام كده يا شباب؟ ركز بقى.

قواعد - [01:23:21](#)

انت بتقرأ بتقرأ كنوز في العلم. قال واما اذا واما اذا لم يشتهر فهذا ان عرف يعني اذا اذا لم يشتهر القول فهذا ان عرف ان ان غيره لم يخالفه فقد يقال هو حجة. واما اذا عرف انه خالفه فليس بحجة باتفاق. يعني لو لو واحد صحابي - [01:23:38](#)

اجتهد اجتهادا معينا ولم يخالفه غيره فهذا قد يدخل في الحجة باعتبار ان هم ايه يعني سكتوا عليه فاقروه. واما اذا عرف انه خالفه ليس حجة بالاتفاق يعني لو اختلف الصحابة فلا يكون قول بعضهم على بعض الحجة هذا باتفاق. واما اذا لم يعرف هل وافقه غيره او خالفه لم يجزم لم - [01:23:58](#)

01:23:58

باحدهما خلاص كده ما نقدرش نقول ان هو حجة او ليس حجة. ومتى كانت السنة تدل على خلافه كانت الحجة في سنة النبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يخالفها بلا ريب عند احدهم - [01:24:20](#)

01:24:20

اهل القلب خلاص كده؟ ركز بقى. هنا سيذكر المقصود من هذا الاستطراد. ركز بقى. واذا كان كذلك يعني بعد كل اللي انا ذكرته لك شوف يا شباب الاستطارات قد ايه السترات تقريبا عشر صفحات - [01:24:31](#)

نعم؟ يرجع تاني بقى للنقطة اللي بدأ منها. اللي هو الكلام عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه. قال واذا كان كذلك فمعلوم انه اذا ثبت عن عثمان بن حنيف او - [01:24:46](#)

01:24:46

غيره انه جاء جعل من المشروع المستحب ان يتسلل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته آآ من غير ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم داعيا له ولا شافعا فيه فقد - [01:24:56](#)

01:24:56

علمنا ان عمر و اکابر الصحابة لم يروا هذا مشروعا بعد مماته كما كان يشرع في حياته. بل كانوا في الاستسقاء في حياته يتولون به فلما مات لم يتولوا الى ابن تيمية ينقض هذا الاجتهدان ثبت عن عثمان بن الصحابة انفسهم لم يتولوا بذات النبي صلى الله عليه وسلم و انما - 01:25:06

كانوا يتولون في حياته بدعائه. تمام قال بل قال عمر في دعائه الصحيح المشهور الثابت باتفاق أهل العلم بمحضر آآ من المهاجرين والأنصار في عام الرمادة المشهور الذي اشتد بهم الجدب حتى حلف عمر لا يأكل سمنا حتى يغصب الناس ثم استسقى آآ هو قلب الناس لا هي بالعياس - 01:25:26

ثم استسقى بالعباس قال اللهم انا كنا آآ اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا آآ وانا نتوسل اليك بعد نبينا فاسقنا فيسوقون. يبقى ابن تيمية يريد ان يقول الشباب عمر - 01:25:49

قال ذلك يعني اول شيء هذا دعاء مشهور عنه الامر الثاني كان بمحضر من المهاجرين والانصار الثالث كانوا في شدة الحاجة في عام الرمادة. الرمادة. واضح كده؟ فمع ذلك استسقى بدعائے - 01:26:03

عائيل عباس ولم يستنسق بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال وهذا دعاء اقره عليه جميع الصحابة. تمام؟ ولم ينكره احد مع شهرته بدقة اقره ولم ينكره احد. وهو من اظهر الاجماعات الاقرارية. ليه؟ لانه كان في دعاء يعني اجتمع في اكابر الصحابة - 01:26:18

كانوا في شدة كبيرة جداً. ودعا بمثله معاوية بن أبي سفيان في خلافته لما استسقى بالناس. كمان. تمام كده؟ قال فلو كان توصلهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد مماتي كتوسلهم في حياته لقالوا كنا نتوسل بممثل العباس - 01:26:36

آلا قالوا كيف نتوسل بمثل عباس يعني وكانوا سينكرون على عمر واضح كده؟ آلا قالوا كيف نتوسل بمثل العباس ويزيد بن الاسود اللي هو الجورشي يعني ونحويهما ونعدل عن التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو - 01:26:52

**افضل الخلائق وهو افضل الوسائل واعظمها عند الله فلما لم يقل ذلك احد منهم وقد علم انهم في حياته انما توسلوا بدعائه وشفاعته وبعد مماته توسلوا بدعاء غيره وشفاعتي غيره علم - 01:27:07**

جشع علم ان المشروع عندهم التوسل بدعاء المتتوسل آآآآ المتتوسل به لا بذاته. المتتوسل به اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني او غيره من الصالحين. ان يدعو لك بنفسه. قال وحديث الاعمى حجة - 01:27:21

ل عمر حجة ل عمر وعامة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. فإنه إنما أمر الأعمى أن يتولى الله بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه لا بذاته. وقال له في الدعاء قل اللهم شفعه في. وإذا آأى قدر أن بعض الصحابة أمر غيره ان - [01:27:36](#)

**عمر بن الخطاب هو المُوافق هو المُوافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المخالف - 01:27:56**

عمر مجوجاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة عليه لا له والله اعلم. يا سلام! ده بقى يا شباب اللي احنا - 01:28:13

قلب الدليل ان تجعل نفس ما استدل به المخالف حجة على نقىض قوله ازاي؟ هم يحتاجون بهذا الحديث في جواز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب ان هذا الحديث منسجم مع باقى الاحاديث التي تدل على - 01:28:23

النفس العلمي العميق في تصوير المسألة وجمع الأدلة ونقد الأدلة من حيث الثبوت والدلالة ومن حيث - 01:28:40

والوصول الى نتيجة وتقدير نتائجها ودفع الاشكالات عنها. وجع الاحاديث او الایات التي يظن انها تخالف هذه النتيجة وتحليل هذه الایات والاحاديث والاثار والتعامل معها هذا من احسن ما يكون هذا هو النسق العلمي الكامل لاي مسألة يا شباب. لذلك انا احث طلاب

العلم واشتد عليهم ايام ان تهجروا تراث الأئمة - 01:28:59

وصلنا وقفنا الى صفحة مئتين واتناشر - 01:29:22

الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:44